فتموت الفراشات

فتموت الفراشات

أعرفها وأعشقها.. تلك اللحظة التي أنتظرها بالأيام والليالي ..أدعو الله دائمًا أن أبلغها ..فهي لحظة تليها نشوة وصفاء.. تليها غبطة وسعادة .. تليها ليلة هادئة ونوم عميق(لحظة الإلهام).

يزدحم رأسي بالأفكار لساعات، أعجز خلالها عن التركيز في حياتي، أرى من يحدثني ولا أسمعه. آكل طعامي ولا أطعمه، أحدق في الفراغ كالمسجون في العدم، حتى تأتي هذه اللحظة كالمُخَلِّص من العذاب. أهرع إلى حاسوبي وأخرج الكلمات من اللاشيء .تنساب وحدها من بين أصابعي، فأراها على الشاشة .أكتبها بسرعة كمن يصطاد الفراشات من الهواء برقة وبسرعة حتى لا تموت أو تبتعد.. فهي كلمات زائرة إن لم تقتنصها الآن طارت .وبلا عودة .

وقبل أن أضغط (save) تقطع الكهرباء. فتموت الفراشات مختنقة في الإناء.